[310] فاصدقي، فقالت: لا وا إنها رأت (1) جمالا وهيئة فخافت فساد زوجها.، (2) فسقتها المسكر ودعتنا فأمسكناها، فافتضتها بإصبعها، فقال علي عليه السلام: ا أكبر أنا أول من فرق بين الشهود (3) إلا دانيال النبي صلى ا عليه واله، وألزمهن علي عليه السلام بحد القاذف (4) وألزمهن جميعا العقر، (5) وجعل عقرها أربع مائة درهم، وأمر المرأة أن تنفى من الرجل ويطلقها زوجها، وزوجه الجارية وساق عنه علي عليه السلام. (6) فقال عمر: يا أبا الحسن فحدثنا بحديث دانيال عليه السلام قال: إن دانيال كان يتيما لا ام له ولا أب، وإن امرأة من بني إسرائيل عجوزا كبيرة ضمته فربته، وإن ملكا من ملوك بني إسرائيل كان له قاضيان، وكان لهما صديق، وكان رجلا صالحا وكانت له امرأة ذات هيئة جميلة، (7) وكان يأتي الملك فيحدثه، فاحتاج الملك إلى رجل يبعثه في بعض اموره، فقال للقاضيين اختارا رجلا ارسله في بعض اموري فقالا: فلان، فوجهه الملك، فقال الرجل للقاضيين: اوصيكما بامرأتي خيرا، فقالا: نعم، فخرج الرجل، فكان القاضيان يأتيان باب الصديق، فعشقا امرأته فراوداها عن نفسها فأبت، فقالا لها: وا لئن لم تفعلي لنشهدن عليك عند الملك بالزنا، ثم ليرجمنك (8) فقالت: افعلا ما أحببتما، فأتيا الملك فأخبراه وشهدا عنده أنها بغت فدخل الملك من ذلك أمر عظيم واشتد بها غمه، وكان بها معجبا، فقال لهما: إن قولكما مقبول ولكن ارجموها بعد ثلاثة أيام، ونادى في البلد الذي هو فيه: احضروا

_____ (1) في المصدرين: إلا انها رأت. (2) في الكافي: فساد زوجها عليها. (3) في الكافي: بين الشاهدين. (4) في الكافي: فألزم على المرأة حد القاذف اه. (5) العقر - بالضم -: صداق المرأة: (6) في الكافي: وساق عنه على عليه السلام المهر. (7) في الكافي: امرأة بهية جميلة. (8) في الكافي: لنرجمنك.

_____